

beirut show

لوردات الستين مليون مشاهد

بعدها قدّمت سهرة أمس، تواصل Lord of the Dance عرضها الليلية على خشبة مسرح «بلاتيا». موعدنا مع الرقص الإيرلندي والأزياء المبهرجة، والموسيقى الحماسية واللوحات التي تدخلنا عالماً أسطورياً محفوفاً بالمخاطر والحب والرغبة

سائدي الراسي

يكاد «سيد الرقص» أو Lord of the Dance يكون الأكثر شعبية بين الاستعراضات الراقصة في العالم. بعد عشر سنوات على استضافتها للمرة الأولى في لبنان، ضمن فعاليات «مهرجانات بعلبك»، قدّمت فرقة مايكل فلاتلي عرضها أمس على خشبة «بلاتيا» وتواصله الليلة بدعوة من ميشال إفترياديس.

زيارة الفرقة للبنان تسبق انطلاقة جولتها في أوروبا الشرقية لخريف 2012، علماً بأن عرض «سيد الرقص» تقدّمه فرقتان، الأولى (نشاهاها في «بلاتيا») تجول البلدان الأوروبية، في حين أنّ الثانية تتوجه عادة إلى القارة الأميركية. العرض الذي بات الأشهر في العالم لناحية تقديمه الرقص الإيرلندي في قالب عصري، جذب أكثر من 60 مليون مشاهد في 68 بلداً. مايكل فلاتلي، مؤسس هذه الظاهرة العالمية ومديرها لم يتمكن لسوء الحظ من المجيء بسبب توقفه عن الرقص منذ أكثر من عام. الرجل تخطى الـ 54 عاماً، وبات يعاني صعوبة في إنجاز حركاته الراقصة الشهيرة التي أثلته لدخول سجل «غينيس» عام 1998 مع إنجاز 35 حركة نقر في الثانية. عرض Lord of the Dance (موسيقى رونان هارديمان) مؤلف من 21 مشهداً، ولوحات غنية بالأزياء

المبهرجة، والموسيقى الحماسية والدراماتيكية أحياناً، إضافة إلى الإضاءة التي تحتلّ جزءاً هاماً من الإخراج. أما القصة، فتحكي عن روح صغيرة تسافر عبر الزمن لمساعدة «سيد الرقص» الذي يحارب سيد الظلام «دون دورشا»، لمنع من الاستيلاء على إيرلندا. وتتوالى اللوحات الراقصة في مغامرة مبهرة تدخلنا عالماً أسطورياً



الرقص السلتي التقليدي في قالب محدث قادر على جذب مختلف الثقافات



محفوفاً بالمخاطر والحب والرغبة. لكن، ما الذي ميّز هذا العرض عن سواه من الاستعراضات الراقصة الإيرلندية وأسهم في استقطابه هذا الكم الهائل من المشاهدين، رغم مرور كل هذا الوقت؟ في إطار ميثولوجي، ورواية كلاسيكية عن الصراع اللامتناهي بين الخير والشر مبنية على الفولكلور الإيرلندي، يستعرض فلاتلي أقصى الإمكانيات التقنية في الرقص. عرف كيف يستغلّ جماليات الرقص السلتي التقليدي ليوظفها في قالب محدث قادر على جذب مختلف الثقافات. بولي فلاتلي أهمية كبرى للإبهار في عروضه، أو بالأحرى هذا ما تقوم عليه من الأساس عبر إثارة الدهشة وشدّ الحضور إلى التحديق في خطى الراقصين المتناسقة. يلعب عامل الإيقاع مكانة بارزة في الاستعراض. تتضمن لوحات «سيد الرقص» الكثير من

المقاطع التي تتوقّف فيها الموسيقى تماماً، وتحلّ مكانها خطوات الراقصين الإيقاعية على المسرح. ولعلّ تلك هي خصائص العرض الأبرز: دقة هؤلاء الراقصين المذهلة، وتناغم خطاهم وحركات أجسادهم من الأمور التي لا يمكن إلا أن نشيد بها. ولا ننسى الإطار الساحر للعرض، لناحية الملابس أو في ما يتعلق بالموسيقى القوية التي تنقلنا إلى عالم فلاتلي الخاص، فتتجلى جمالية الرقص في التناغم المثالي مع الموسيقى.

وإذا كان فلاتلي بنى لنفسه أسطورة بفضل لوحاته الراقصة المبهرة، فهو حاز أيضاً حب الجمهور العريض، لكنه لم ينجح دوماً في استحواذ رضى النقاد المتطلبين. منتقدوه يأخذون عليه ذلك الميل إلى الاستعراض والتركيز على القدرات الجسدية القصوى لراقصيه البارعين. هذا البحث عن الكمال في التقنية، سرق القليل من إحساس الرقص عند المؤدّين، فيخيل أحياناً أنّ الخطوات الراقصة باتت ميكانيكية عندهم. لكن رؤية فلاتلي الخاصة مكنته من استقطاب محبّي الاستعراضات الكبرى في العالم، ولا يزال عرضه الراقص يحطّم الأرقام القياسية على شبابيك التذاكر.

Lord Of The Dance: 9:00 مساءً اليوم - «بلاتيا» (جنوبية، شمالي بيروت). للاستعلام: 09/831666

Lord of the Dance



لمحة تاريخية

يتسم الرقص الإيرلندي خصوصاً بسرعة حركة الرجلين والقدمين، فيما يبقى الجسم واليدين شبه ثابتة خلال الحركات الراقصة. ومن أكثر التجمعات الراقصة شعبية في إيرلندا الـ «سيللي» التي يتراوح عدد المؤدّين فيه بين شخصين و16. وقد نرى في هذه التظاهرات الراقصة أيضاً عدداً غير محدد من الـ «كوبلات»، وكثيراً ما تكون حركات هذا الرقص سريعة وصعبة التنفيذ. أما الخطوات المنفردة، فتتطلب التحكم جيداً بالقسم الأعلى من الجسم والحفاظ على مرونته، وإبقاء الذراعين مستقيمتين، وفي الوقت عينه، إنجاز حركات سريعة ودقيقة في القدمين.

«خط ثالث»

أهمية الراب العربي في «مترو المدينة»

محمد همدرد

تجمع تجربة «خط ثالث» فنانين الراب من أكثر من بلد عربي، وتواصل مشوارها وتستعدّ لإطلاق اليوم قريباً يجمع أكثر من صوت. وإعداداً للحدث، يقوم المنظمون بإحياء حفلة تشارك فيها مجموعة من المغنين الشباب لإطلاق أسطوانة ترويجية تحمل 7 عناوين من أصل 20 أغنية يفترض أن يضمّها العمل القادم. ترفع «خط ثالث» شعار توعية سياسية ثقافية فنية واجتماعية، فالهيب هوب هو الأداة الأكثر فعالية وسهولة لإبصال النفس الثوري الشاب، والتعبير عن الهموم القديمة الجديدة التي يعيشها الشارع

العربي اليوم. سوريا كانت المحطة الأبرز التي أوحى بتشكيل «خط ثالث». ما يحصل في الشام مختلف بالنسبة إلى الشباب، لذا كانت النظرة مختلفة، وقد شكّلت خطأ ثالثاً بين خطين متقاربتين لا يمثل أي منهما أملاً بالتغيير المنشود بالنسبة إلى الموسيقين الشباب. لكن التجربة كما الهموم، تتخطى سوريا إلى كل شارع عربي. ولهذا، سنجد المشاركين من لبنان، وفلسطين، وسوريا، والأردن، وتونس ومصر. سيشارك في الحفلة غداً «سيد درويش»، و«كتيبة 5»، و«لثلاثة»، و«طفار»، و«الراس»، و«الفرعي» (الأردن)، و«ارمادا بيزرتا» (تونس)، والدي جاي «المنزقش»

ودي جاي «صوت». التعاون الذي يحصل بين موسيقيي الراب على المستوى المحلي أو العربي أسهم بشكل كبير في تحسين النوعية وتطويره بلسانه العربي، وقد أصبح اللون الأكثر تمثيلاً لشباب اليوم بين الألوان الملتزمة الغنائية القليلة اليوم، مقارنة بمرحلة الفن الملتزم في السبعينيات والثمانينيات. الألبوم الذي سيوزع جزء منه ليلة الأحد في «مترو المدينة»، يشارك فيه ياسين من «اي فويس»، من مخيم برج البراجنة والمقيم حالياً في كندا، و«الراس»، و«مقدسي» (القدس)، و«زين الدين»، و«نارسيست» (العراق) و«طفار» (لبنان) وغيرهم من الأسماء التي سيكشف عنها

مشروع يهدف إلى إيصال النفس الثوري الشاب



الألبوم يوم صدوره كاملاً. يشهد الراب العربي منذ أكثر من سبع سنوات تطوراً في النوعية والكمية، فهو يعرف إقبالاً كبيراً من الشباب الذي أصبح يتأثر بموسيقى الهيب هوب المحلية الإنتاج أكثر من تأثره بالراب الأميركي، وهو أيضاً سار عكس تيار الراب في أميركا (الموطن الأصلي) حيث بدأ

الراب حاملاً قضايا نذ العنصرية والمساواة ويوميّات الفقير الأفريقي الأميركي ثم تحول بعدها ليخرج المغني من شارع وزاروبه الفقير في سيارات فارغة محاطاً بالنساء والسلاسل الذهبية. في لبنان مثلاً، بدأ الراب مسيرة حجولة في القضايا السياسية والاجتماعية ثم تطور وتقدم عانداً إلى الجذور الأولى. كذلك استطاع الهيب هوب جذب فنانين من خارج السرب إلى حليته ككمادي نحاس التي تعمل حالياً على أغنية مع فرقة «كتيبة 5».

«خط ثالث»: 9:30 مساءً غد الأحد - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363